

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/509
26 September 1989
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

المجتمعية العامة



الدورة الرابعة والأربعون
البند ٧٩ من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بالاعلام

مذكرة من الامين العام

يشرف الامين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، المعد وفقاً للقرار الجمعية العامة ٦٠/٤٣ باء المؤرخ في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ (انظر المرفق) .

المرفق

تقرير المدير العام لمنظمة الامم المتحدة
للتنمية والعلم والثقافة عن تنفيذ البرنامج
الدولي لتنمية الاتصال ، وعن الاشار الاجتماعية
والاقتصادية والثقافية للتنمية المتتسارعة
لتكنولوجيات الاتصال

المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	١	أولا - مقدمة
٣	١٩-٢	ثانيا - تنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال
٣	٦-٢	الـف - انشطة البرنامج الدولي لتنمية الاتصال
٥	١٤-٧	باء - اساليب عمل البرنامج الدولي لتنمية الاتصال
١٠	١٥	جيم - تقرير عن الاتصال في العالم
			DAL - جائزة البرنامج الدولي لتنمية الاتصال / اليونسكو للاتصال الريفي
١٠	١٩-١٦	
١١	١٩-١٨	هاء - ملاحظات عامة
١١	٢٠-٢٠	ثالثا - الاشار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنمية المتتسارعة لتكنولوجيات الاتصال

أولاً - مقدمة

١ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٠/٤٢ باء المؤرخ في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ قدم المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الى دورة المجلس التنفيذي الحادية والثلاثين بعد المائة ، المعقدة في باريس من ١٧ ايار/مايو الى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، تقريراً عن المسائل المتعلقة بالاعلام ، وذلك في اطار البند ٧ - ٤ - ٢ من جدول أعمال المجلس ("القرارات والأنشطة ذات الصلة بـاعمال اليونسكو التي اتخذتها او اضطلعت بها مؤسسات منظومة الامم المتحدة في الاونة الاخيرة") . ووفقاً للمقرر ٧ - ٤ - ٢ (المقرران ١٣١ م ت ٢٥١ و ١٣١ م ت ٤٨/٢) الذي دعا فيه المجلس التنفيذي المدير العام الى تقديم تقرير مفصل الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين عن تنفيذ برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال وعن الاشار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنمية المتتسارعة لتقنيولوجيات الاتصال ، يشرف المدير العام لليونسكو أن يقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة .

ثانياً - تنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال

ألف - أنشطة البرنامج الدولي لتنمية الاتصال

٢ - عقد المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال ، منذ تقديم تقريره الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والأربعين (A/43/670) ، دورته العاشرة في دار اليونسكو في باريس من ٧ الى ١٣ اذار/مارس ١٩٨٩ ، بمشاركة ٣٤ دولة عضواً في المجلس وبرئاسة السيد فرانسوا سوردمان (مويسرا) . كما حضر الدورة ممثلو ٥١ دولة عضواً من غير الاعضاء في المجلس بصفتهم مراقبين ، وكذلك ممثلة دولتين غير عضويتين لهما مركز مراقب ، وممثلو ٣ منظمات تابعة لمنظمة الامم المتحدة ، و ٩ منظمات حكومية دولية أخرى و ١٤ منظمة غير حكومية ومؤسسة واحدة و ١١ منظمة مهنية .

٣ - وتناولت هذه الدورة أماماً أصليب واجراءات عمل البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ، وتمويل المشاريع ، والتقرير المتعلق بالاتصال في العالم .

٤ - وفي ٢١ ايار/مايو ١٩٨٩ ، كان مجموع المساهمات في الحساب الخاص للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال المعلن عنها قد وصل الى ١٧ ٤٦٨ ٣٣٦ دولاراً من دولارات الولايات

المتحدة . أما فيما يتعلق بأموال الاعتمادات الخاصة المرصدة للمشاريع التي وافق عليها البرنامج ، فقد بلغت نحو ١٩٧٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في ٢١ أيار/مايو ١٩٨٩ . وييجدر بالإشارة أن جمهورية المانيا الاتحادية قد دفعت ما مجموعه ٤٢٩ ٣٥٧ ١٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في إطار مساهمتها في أموال الودائع .

٥ - وفي عام ١٩٨٩ ، أعلنت الدول الأعضاء التالية مساهمات أو تسديد مساهمات في الحساب الخاص وفي إطار أموال الودائع ، وهي :

(أ) فنلندا : ٦٠٠ ٠٠٠ مارك فنلندي للحساب الخاص ؛

(ب) فرنسا : ١٩٥ ٠٠٠ ٢٣٧ ١ فرنك فرنسي للحساب الخاص ، و ٣١٨٧ ٠٠٠ فرنك فرنسي في إطار أموال الودائع ، أي ما مجموعه ٣٠٠ ٣٠٠ فرنك فرنسي ؛

(ج) ايطاليا : ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للحساب الخاص و ٣٠٠ ٠٠٠ دولار في إطار أموال الودائع ؛

(د) اليابان : ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للحساب الخاص عن السنة المالية ١٩٨٩ بشرط موافقة البرلمان على ذلك ؛

(هـ) سويسرا : ٣٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري للحساب الخاص و ٥٠ ٠٠٠ فرنك سويسري لدعم أمانة البرنامج ؛

(و) اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية : ٣٠٠ ٠٠٠ روبل للحساب الخاص يدفع منها ١٠٠ ٠٠٠ دولار بعملة قابلة للتحويل ، والاستمرار في تقديم ٥٠ منحة جامعية سنوية ؛

(ز) جمهورية كوريا : ١٢ منحة لتجديد التدريب في مجال الاذاعة والتلفزيون ؛

(ح) السويد : ٣٠٠ ٠٠٠ كرونة سويدية للحساب الخاص وعرض مشاركة الهيئة السويدية للتنمية الدولية في بعض تحضيرية ؛

(ط) يوغوسلافيا : ٢٠ منحة في مجال الصحافة مدة كل منها ثلاثة أشهر ، و ١٤ منحة في مجال هندسة التلفزيون مدة كل منها ثلاثة أشهر ،

(ي) الهند : ١٠٠ ٠٠٠ دولار أعلن عنها وتم تسديدها بالفعل ،

(ك) استراليا : ٤٣٣ ٠٠٠ دولار في إطار أموال الودائع ،

(ل) النرويج : ٨٥٥ ٧٩٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة للحساب الخاص ،

(م) غانا : ٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للحساب الخاص .

٦ - وإذا كانت الدول الأعضاء التي تمول البرنامج الدولي لتنمية الاتصال قليلة العدد ، فإن ما هو جدير بالذكر هو أن هذه الدول هي التي توفر أهم موارد البرنامج . ولايزال الدعم المالي الذي تقدمه هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أو شركات الاتصال والمنظمات المهنية متواضعا جدا . ومنذ إنشاء البرنامج ، كانت النرويج هي البلد الذي دفع ما مجموعه ٢١٦ ١٣٠ ٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في الحساب الخاص ، منها ٨٥٦ ٧٩٥ من دولارات الولايات المتحدة في إطار سنة ١٩٨٩ ، وهي البلد الذي لايزال المانع الرئيسي للبرنامج .

باء - أساليب عمل البرنامج الدولي لتنمية الاتصال

٧ - قام المجلس الحكومي الدولي خلال دورته العاشرة ، آخذا في الاعتبار الملاحظات التي قدمها عدد من الدول الأعضاء ، بدراسة متعمقة للتدابير الكفيلة بتحقيق المزيد من الفعالية والتأثير للمشاريع التي يمولها البرنامج الدولي لتنمية الاتصال . وكان البرنامج ، بمراجعة أساليب عمله بهذه الطريقة ، يرمي إلى ثلاثة أهداف : تحسين نوعية الخدمات المقدمة إلى البلدان المستفيدة ، تحديد الاحتياجات تحديداً أفضل ، حيث عدد أكبر من الدول على المساهمة وزيادة المساهمة في الحساب العام للبرنامج .

٨ - ونتيجة لذلك ، لاحظ المجلس أن عدة مشاريع لا تحظى بالتمويل الكافي لتحقيق الفرض المقصود بها . ونتج عن الزيادة المنتظمة في عدد المشاريع المقدمة تشتت الموارد ، وهو تشتت يضر بفعالية البرنامج .

٩ - ويعد المجلس من الان فصاعدا تركيز تدخلاته السنوية على عدد محدود من المشاريع ذات الاشار المضاعفة ، والزيادة من ثم في معدل المبالغ المخصصة للمشاريع المعتمدة ، وهو ما يستجيب لمبادئ الادارة الرشيدة للاموال .

١٠ - ونتيجة لذلك حدد المجلس الاتجاهات العامة لعمل البرنامج الدولي لتنمية الاتصال لعدة سنوات ، بما في ذلك الاولويات في مجال التمويل . وقرر المجلس أنه لا يمكن أن يحصل أي بلد على التمويل إلا لمشروع واحد في كل دورة ، أيا كانت مرحلة تنفيذ المشروع ، وطلب من مكتبه القيام بعملية انتقاء أولي للمشاريع المقدمة الى البرنامج .

١١ - وقد اتاحت هذه القرارات تحفيظ عدد المشاريع من ٥٥ مشروعا تم اقرارها وتمويلها في الدورة التاسعة ، بمتوسط ٣٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للمشروع الواحد الى ١٨ مشروعًا أقرت ومولت في الدورة العاشرة ، بمتوسط ٨٨ ٧٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للمشروع الواحد .

١٢ - ومع أخذ الدراسة الجارية في الاعتبار ، اتخذ المجلس تدابير استثنائية للنظر في المشاريع التي قدمت اليه في دورته العاشرة . واستبعد المشاريع الوطنية ، عدا تلك التي قدمتها أقل البلدان نموا ، ولم يستبق سوى مشروعين إقليميين وخمسة مشاريع إقليمية ، مع التأكيد على أن الأمر تعلق باتخاذ قرار واحد لحين تحديد المعايير المطلوبة .

١٣ - وفي دورته العاشرة ، وافق المجلس على تخصيص الاعتمادات التالية :

بدولارات الولايات

المتحدة

٥٠ ٠٠٠

المشروعات الاقليميّان

(أ) PDC/10 INT/09 تتنمية شبكة مجمع وكالات أنباء بلدان
عدم الانحياز

٥٠ ٠٠٠

(ب) PDC/10 INT/04 الوسائل التعليمية من أجل الدرامات
في مجال الاتصال (الرابطة الدوليّة
لبحوث الاتصال الجماهيري)

١٥٠ ٠٠٠

المشروعات الاقليمية

(ج) PDC/10 RAF/02 تدريب مختصين في مجال دراسة جمهور

المستمعين في ثمانية بلدان في وسط
افريقيا

٥٦ ٥٠٠

(د) PDC/10 RAS/07 تنمية الصحافة الريفية في جنوب شرقي

آسيا

٧٠ ٠٠٠

(ه) PDC/10 RLA/10 فيلافاكس (إعداد المدربين في مجال

منهجية تدريس الاتصال)

١٤٥ ٠٠٠

(و) PDC/10 RAB/02 إنشاء مركز للتوثيق والتدريب في

مجال الاتصال الجماهيري

٤٠ ٠٠٠

(ز) PDC/10 RLA/06 زيادة الانتاج التلفزيوني المشترك في

جزر منطقة البحر الكاريبي

١٦٥ ٠٠٠

المشروعات الوطنية

(ح) PDC/10 ETH/01 اشيبوبيا : اقامة محطات اذاعة

للمجتمعات المحلية

٧٧ ٠٠٠

(ط) PDC/10 GAM/01 غامبيا : التدريب في مجال الاتصال

من منظور التغيير الاجتماعي

بدولارات الولايات

المتحدة

		المشروعات الوطنية (تابع)	
١٤٠ ٠٠٠	(الستين) التابع لدار الاذاعة والتلفزيون	<u>موريتانيا</u> : توسيع وتعزيز امكانيات مركز التدريب والتحسين المهني	(ى) PDC/10 MAU/01
٧٥ ٠٠٠	(دراسة جدوى) تلفزيون زنجبار	<u>جمهورية تنزانيا المتحدة</u> : تحديث	(ك) PDC/10 URT/01
٧٠ ٠٠٠		<u>أوغندا</u> : تنسبيب وتدريب موظفين بوزارة الاعلام والاذاعة والتلفزيون	(ل) PDC/10 UGA/01
٥٠ ٠٠٠		<u>بنغلاديش</u> : انشاء مركز للتدريب السينمائي في المعهد الوطني للاتصال الجماهيري	(م) PDC/10 BGD/01
١٤٠ ٠٠٠		<u>جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية</u> : المدرسة الوطنية للتدريب في مجال وسائل الاعلام الجماهيري	(ن) PDC/10 LAO/01
٦٠ ٠٠٠		<u>ملديف</u> : انتاج البرامج التلفزيونية	(و) PDC/10 MDV/01
٩٠ ٠٠٠		<u>نيبال</u> : تسجيل الموسيقى الغولكلورية النيبالية	(ع) PDC/10 NEP/01
٨٢ ٠٠٠		<u>ساموا</u> : مشروع الاذاعة الريفية	(ف) PDC/10 SAM/01
٨٦ ٠٠٠	(الستين) السودان	<u>السودان</u> : انقاذ وصون التراث السمعي - البصري	(ص) PDC/10 SUD/01

١٤ - وتحظى المشروعات التالية باعتمادات مالية خاصة . ويوصي المجلس بأن تقدم إليه بانتظام تقارير عن تنفيذ هذه المشروعات :

- (١) PDC/10 INT/01 تطوير شبكة مركز التوثيق للبحوث والسياسات في مجال الاتصال (كومثيت) :
أموال الودائع (مؤسسة فريدريريش ايبيرت : ٥٠ ٠٠٠ دولار ، وفرنسا)
- (ب) PDC/10 INT/07 تطوير وتعزيز وكالة أنباء حقوق الانسان : أموال الودائع (ايطاليا : ٣٣٣ ٨١ دولار)
- (ج) PDC/10 INT/08 برنامج فيديو بعنوان : القراءة عن طريق الفيديو (Video-Lire) (شاهد واسمع : مؤلف وكتاب) : أموال الودائع (فرنسا)
- (د) PDC/10 RAS/02 مشروع التدريب في مجال الفيديو في المحيط الهدائى (باكفيديو) :
أموال الودائع (استراليا : ٤٢٣ ٠٠٠ دولار)
- (هـ) PDC/10 RAS/04 تدريب النساء على الاتصال لخدمة التنمية في منطقة المحيط الهدائى :
أموال الودائع (فرنسا : ٦٦ ٣٦٠ دولار)
- (و) PDC/10 RAS/05 خدمات استشارية لدورات تدريبية على كتابة التحقيقات والصحافة المصورة :
أموال الودائع (فرنسا : ٣٤ ٠٠٠ دولار)
- (ز) PDC/10 RAS/03 انشاء شبكة للمعلومات عن المرأة ووسائل الاعلام في آسيا والمحيط الهدائى :
أموال الودائع (فرنسا)
- (ح) PDC/10 RAB/01 انتاج مواد تعليمية للنساء الريفيات في البلاد العربية :
أموال الودائع (ايطاليا : ٩٠ ٠٠٠ دولار)

(ط) PDC/10 RAB/02 انشاء مركز للتوثيق والتدريب في مجال الاتصال
الجماهيري :
أموال الودائع (فرنسا)

(ى) PDC/10 BGD/01 بنغلاديش : انشاء مركز للتدريب السينمائي :
أموال الودائع (فرنسا : ٥٠ ٠٠٠ دولار)

جيم - تقرير عن الاتصال في العالم

١٥ - عكف المجلس الحكومي الدولي ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، على درامة "تقرير عن الاتصال في العالم" ، كان موضوعاً لمناقشات متعمقة . وقد تجلّى أن تعاون المؤسسات والهيئات التي ساهمت في وضعه ضروري من أجل استكماله . ونظراً لأن ٢٢ دولة فقط هي التي تقدمت بآرائها بشأن النسخة الأولية من التقرير ، جرى تقديم تعديلات عديدة في أثناء الدورة . ويأخذ النص المعدل المقدم في الدورة العاشرة للمجلس في الاعتبار الملاحظات والتوصيات التي قدمت من قبل . وستصدر طبعة التقرير ، التي تتخد طابعاً تجريبياً ، من الان فصاعداً في مجلد واحد يجمع كل العناصر والمراجع المتوفرة في شكل أكثر يسراً للمستخدمين . وقد أثبتت غالبية المتكلمين على الأمانة العامة لأنها أنجزت على أفضل وجه مهمة هائلة في ظروف صعبة نسبياً . ورأوا أن التقرير يستحق انتباه المجتمع الدولي بأكمله . وقد نشرت النسخة الأولى من التقرير بالإنكليزية . وستتاح النسختان الفرنسية والاسبانية في نهاية سنة ١٩٨٩ .

دال - منح جائزة البرنامج الدولي لتنمية الاتصال/اليونسكو للاتصال الريفي

١٦ - فازت بجائزة البرنامج الدولي لتنمية الاتصال/اليونسكو للاتصال الريفي ، التي منحت للمرة الثالثة في آذار/مارس ١٩٨٩ ، منظمتان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي :

- (أ) منظمة النشاط الثقافي الشعبي (اكبو) في كولومبيا ؛
(ب) الرابطة الوطنية لمغار المزارعين (اناب) في كوبا .

١٧ - وعند قيام المدير العام لليونسكو بتسليم ممثلي كل من المنظمتين شهادتها ، مشفوعة بشيك قيمته ١٠ ٠٠٠ دولار ، أكد أن هيئة تحكيم البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ، باختيارها ، أرادت أن تروج "لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة" التي توافق الدخول في عصر الخيال والفعالية والتضامن .

هاء - ملاحظات عامة

١٨ - أشار المدير العام لليونسكو ، في حديثه إلى أعضاء المجلس الحكومي الدولي ، إلى أن البرنامج في حاجة إلى المزيد من الوسائل التي تتيح له توسيع نطاق انشطته ، بحيث يمكن تقديم معونات أفضل وأكثر تركيزاً وأكثر كفاءة ؛ وعلاوة على ذلك فإن تشجيع التعاون بين الجنوب والجنوب يمكن أن يكون محوراً آخر لما يبذله من جهود ترمي إلى توسيع نطاق عمله . وحين أعلنت اليونسكو العقد العالمي للتنمية الثقافية ، فقد كان من المهم أيضاً مراعاة الآثار الثقافية للاتصال .

١٩ - وإعطاء اثر أكبر للإصلاحات التي أجرتها المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال في الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ، يقترح المدير العام في مشروع الخطة المتوسطة الأجل (١٩٩٠ - ١٩٩٥) أن يصبح البرنامج الدولي الاداة الكبرى للأعمال الرئيسية للبرنامج الرابع . وفي برنامج وميزانية الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، يقترح على المؤتمر العام زيادة موارد البرنامج العادي ، الذي وضع تحت تصرف البرنامج الدولي ، بنسبة ١٠٠ في المائة ، حتى يكون بمثابة الآلية الجوهرية لإقامة الهيكل الأساسية للاتصال في البلدان النامية ، ولتدريب الموظفين المكلفين بتأمين التشغيل ، وإبداء الرأي بشأن اختيار تكنولوجيات الاتصال المناسبة التي تكيف مع الظروف المحلية . وإذا أقر المجلس التنفيذي بأن البرنامج الدولي لتنمية الاتصال يشكل أولوية عليا لدى اليونسكو ، فذلك حري بأن ينعكس في تمويل البرنامج . ولا شك أن هذه التدابير ستتيح للبرنامج تحقيق درجة الفعالية التي يتوقعها المانحون .

ثالثاً - الآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنمية المتتسارعة لتكنولوجيات الاتصال

٢٠ - أدركت اليونسكو فوراً أن ظهور التكنولوجيات الحديثة مؤخراً في مجال الاتصال عامل تغيير حاسم ، وجرى التسليم بالفعل ، في الخطة المتوسطة الأجل الأولى (١٩٧٧ - ١٩٨٢) ، بضرورة إجراء بحوث في هذا الميدان . إلا أنه جرى التأكيد أساساً في

الخطة المتوسطة الأجل الثانية (١٩٨٤ - ١٩٨٩) على أهمية وسائل الاتصال الحديثة وعلى الحاجة الماسة إلى دراسة أثرها الاجتماعي والثقافي . ولا يمكن أن تحل أعمال اليونسكو محل أعمال المؤسسات البحثية ، سواء منها الوطنية أو الإقليمية ، التي تملك ، بما لديها من أعداد كبيرة من الباحثين ومن القدرات المالية الكبيرة ، إمكانية القيام ببحوث مشتركة بشأن مواضيع تشغيل المجتمع الدولي . على أن اليونسكو تجد نفسها في موقف متمنّ يؤهلها للحفز على القيام بهذه البحوث وتنسيقها وكفاللة نشر نتائجها على نطاق واسع . ولذلك فإن خطة العمل المتوسطة الأجل الثانية حددت نطاق عمل اليونسكو ، الذي يهدف إلى الحفز على القيام بالدراسات وتشجيعها من جهة ، والمساهمة في نشر الاعمال التي تتم في مناطق مختلفة من العالم من جهة أخرى .

٢١ - وقد سبق القيام بهذا العمل إجراء مشاورات مع المؤسسات البحثية المعنية ، كما قامت اليونسكو بتنظيم ندوة دولية ، عقدت في روما في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، بشأن الآثار الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتقنيولوجيات الاتصال الحديثة . وقد أعقب هذا اللقاء إجراء ثلاث مشاورات عقدت على أيام جغرافي في فلوريدا (الولايات المتحدة الأمريكية) في عام ١٩٨٤ ، وأحمد آباد (الهند) في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، وغوتينبرغ (السويد) في كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ .

٢٢ - وبسبب إجراء تخفيضات في الميزانية ، لم يتسع تنفيذ البرنامج المقرر للفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بكامله . ومع ذلك ، فقد تم إنجاز ما يقرب من ثلثين دراسة في أنحاء مختلفة من العالم بشأن تطبيقات التقنيولوجيات الحديثة وأثارها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . وفضلاً عن ذلك ، أُجري إحصاء للأعمال الموجودة انتلاقاً من عدة قوائم لأبحاث أجريت في مختلف القرارات . وتشمل هذه القوائم الإقليمية قائمة الدراما التي أجريت أو الجارية والتي قدمت مع موجز يحدد المواضيع والمنهجية المتبعة والنتائج الهامة للدرamas المذكورة . وقد وضعت هذه الفهرسات المرجعية المشروحة لأمريكا اللاتينية ، والدول العربية ، وآسيا والمحيط الهادئ ، وافريقيا وبلدان أوروبا الغربية والاشتراكية .

٢٣ - وعلى إثر التوصية الصادرة عن مشاوراة فلوريدا لفت الانتباه إلى ما يعانيه الباحثون في أمريكا اللاتينية من الافتقار المزمن إلى معلومات عن الدراسات المتعلقة بالتقنيولوجيات الحديثة ، والصعوبات القائمة في مجال الاتصال بين مختلف مراكز البحوث ، شاركت اليونسكو في إنشاء شبكة معلومات خاصة بأمريكا اللاتينية . وقد تجسدت هذه الشبكة من خلال إصدار نشرة اتصال بعنوان "NTC/NCT" توفر

المعلومات عن البحوث الجارية ، والسياسات والمشاريع في مجال الاتصال ، والحداث العلمية والفالرس المرجعية . وقد تم على نحو منظم إصدار ونشر هذه النشرة ، التي تموّل بمساعدة اليونسكو ، ويقوم بإصدارها مركز الدراسات المتعلقة بالثقافة عبر الوطنية التابع لمعهد أمريكا اللاتينية في ليما من عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٨٨ ، ثم لم تصدر بعد ذلك لأسباب مالية . ومن المتوقع عودتها إلى الظهور قريبا .

٢٤ - وفضلا عن ذلك ، قام معهد الوسائل السمعية والبصرية والاتصالات السلكية واللاسلكية في أوروبا بوضع قائمة للبحث في ميدان الاتصال في بلدان أوروبا الغربية ، وذلك بدعم من اليونسكو والاتحاد الاقتصادي الأوروبي . وتضم القائمة ٢٠٠ جهاز من أجهزة القطاعين العام والخاص المشتركة في البحث في مجال الاتصال . ويتضمن هذه القائمة أيضا دليلا يضم ٤٠٠ باحث وخبير استشاري ويحدد ميادين بحث كل منهم . وتشكل أيضا مجموعة تربو على ٣٠٠ منشور تصدر منذ عام ١٩٨٠ جزءا من هذه القاعدة للبيانات المعالجة آليا (ARCOME) والتي يمكن الاستفادة منها عن طريق الهيئة المسماة ECHO والتابعة للاتحاد الأوروبي . كما يتيح أيضا الحصول على هذا الفهرس بشكل مطبوع في جزأين (الأجهزة والباحثون) . و تستهدف قاعدة البيانات هذه ، ضمن جملة أمور ، تيسير تبادل المعلومات بين الباحثين الأوروبيين .

٢٥ - ويقترح مشروع الخطة المتوسطة الأجل الثالثة (١٩٩٠ - ١٩٩٥) ، التي نظر فيها المجلس التنفيذي في دورته الثالثة عشرة بعد المائة (أيار/مايو - حزيران/يونيه ١٩٨٩) والتي من المقرر أن يعتمدها المؤتمر العام في دورته الخامسة والعشرين في تشرين الأول/اكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، مواصلة الاعمال المتعلقة بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتقنيات الاتصال الحديثة في إطار البرنامج رابعا - ٣ . وسيتناول نشاط اليونسكو المسلط به خلال الخطة المتوسطة الأجل الثالثة دراسة طبيعة وأبعاد وأشكال أثر وسائل الاتصال وتقنيات الاتصال الحديثة على المجتمعات والثقافة والكيانات الثقافية والتنمية والتعليم ، المتعلقة بوسائل الاتصال لصالح المستفيدين والمنتجين من خلال ذلك ، وأخيرا مسألة استخدام البلدان النامية لتقنيات مناسبة وفعالة وقليل التكليف ومتقدمة مع احتياجاتهما . وسيستهدف أحد أهم العناصر لهذا البرنامج اتخاذ جميع التدابير الملائمة التي تتيح المجال لإجراء تقييم في البلدان الصناعية والبلدان النامية على حد سواء لجميع الجوانب التي من الممكن أن تنجم عن أثر وسائل الاتصال وتقنيات الاتصال الحديثة على الثقافة والهوية الثقافية ، على معيد الشباب بوجه خاص ، وبطريقة تسمح بوضع استراتيجيات ونهج تساعد في آن واحد على الاستفادة من جميع الآثار الإيجابية لهذه التقنيات . واتخاذ الاحتياطات ضد الآثار السلبية التي من المحتمل أن تتحقق عن تطبيقها .

٢٦ - وثمة جزء آخر من البرنامج العادي لليونسكو يعني باستحداث تكنولوجيات تناسب احتياجات البلدان النامية ، كما يعنى باحتاج هذه التكنولوجيات وتوزيعها محليا . وبموجب البرنامج الذي يهتم بتوفير المعدات الملائمة وانتاج المعدات محليا ، أبهرت اليونسكو عقودا ، إثر مشاورات جرت مع مهندسين وتقنيين من البلدان النامية والبلدان الصناعية ، بغية استحداث أجهزة إرسال إذاعي قليلة التكلفة (جهاز يتضمن التردد السمعي ، وأجهزة إرسال $0.3\text{m}/\text{FM}$ بقوة ١٠ واط ، ومضمخ صوت بقدرة ١٠٠ واط ، ومحطة تقوية أوتوماتيكية ، وأجهزة استقبال $0.3\text{m}/\text{FM}$ تعمل بالطاقة الشمسية ووحدات لتجمیع الطاقة الشمسية) . وقد صممت كل هذه المعدات لتکفل نقل الدرایة الفنية . كما أن تجمیع هذه المعدات يؤدی إلى تعلم وفهم عمل هذه المعدات وتشغيلها فضلا عن تسهیله في نفس الوقت للصيانة الازمة فيما بعد . وقد صمم جزء من هذه المعدات أيضا على أساس معايير تكيف ظروف العمل والظروف التي مستعمل فيها . ومن الجوانب الهامة لهذا البرنامج أنه يساعد البلدان النامية على أن تقيم بالتدريج هياكلها الأساسية دون أن تشغل نفسها بالتطورات التجارية . وفي سبيل ضمان استمرار هذه الأعمال على المدى الطويل ، يتوكى البرنامج أيضا إنشاء شبكة للموارد البشرية ستساعد اليونسكو في تنفيذ المشاريع في هذا الميدان .

٢٧ - وقد استخدمت معدات الإرسال الإذاعي ومستخدم في المستقل لأغراض الإذاعة في المجتمعات الريفية وعلى الصعيد الإقليمي في قارات مختلفة (افريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ) ؛ ففي غالبا على سبيل المثال ، سوف يتم تشغيل محطة ثانية . وفيما يتعلق بنقل البيانات الكترونيا ، تعاونت اليونسكو تعاونيا وشيقا مع المهندسين لتصميم صندوق بريدي الكتروني منخفض التكلفة ، عن طريق استعمال الخطوط الهاتفية العادية . ويمكن تشغيل هذا الصندوق بأي نوع من أنواع الحاسوبات الالكترونية الصغيرة أو المركزية ، كما يمكن استخدامه عن طريق لوحة مفاتيح بسيطة وظرف عادي مزود بشاشة عرض بصري . وسيتم في المستقبل القريب توفير صندوق بريدي صغير الحجم للسماح للصحفيين بالاتصال بمقاربهم عن طريق آية شبكة من شبكات الهاتف .

٢٨ - وتواءل اليونسكو استحداث شبكة معلومات تصل بين مقر المنظمة وبعث المكاتب الإقليمية ، وكذلك مع الكثير من المنظمات غير الحكومية التي تشتهر بشكل وشيق في أعمال اليونسكو . وفضلا عن ذلك ، وفي ميدان برامج الحاسوبات الالكترونية ، استحدث اليونسكو برامج قادرة على كتابة بعض اللهجات المحلية الكترونيا ، وهذا ما ينسجم مع تحديث طباعة الصحف والكتب . وتجري دراسة برنامج لتبادل الرسائل وتوزيعها ، ومعالجة البرقيات الإخبارية وحفظ الرسائل أو البحث عن الرسائل المحفوظة . والبرنامج مصمم لتلبية احتياجات وكالات الانباء الإقليمية والوطنية .

٢٩ - وستجرى سلسلة من التجارب على طرفيات أرضية صفيرة سيتم الاطلاع بتقديمهـا ،
كما ستكون البرامج الملتقطة محلـا للنقد والتحليل .

٣٠ - وفي إطار الخطة المتوسطة الأجل الثالثة ، سيكون محور هذه الانشطة الانتاج
المحلية للبرامج والمعدات واستفادة البلدان النامية من تكنولوجيات منخفضة التكلفة
مكـيـفة مع اـحـتـيـاجـاتـها . وـمـسـتـهـدـفـ هـذـهـ اـنـشـطـةـ تعـزـيزـ قـدـرـةـ الـبـلـدـانـ النـاـمـيـةـ فيـ مـجـالـ
الـقـيـامـ ،ـ عـلـىـ الصـعـيدـ الـوـطـنـيـ وـالـمـحـلـيـ ،ـ بـإـنـتـاجـ بـرـامـجـ وـمـوـادـ تـعـكـرـ الـبـيـئـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ
وـالـشـفـاقـيـةـ .ـ وـسـيـوـلـ اـهـتـمـامـ مـتـمـيـزـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ لـمـسـالـتـيـ اـنـتـاجـ الدـاخـلـيـ بـالـنـسـبـةـ
لـوـسـائـطـ الـاتـصالـ ،ـ وـالـاشـكـالـ الـمـواـزـيـةـ لـلـاتـصالـ الـتـيـ تـتـبـعـ لـقـطـاعـاتـ وـمـجـتمـعـاتـ مـحـلـيـةـ ،ـ لـاـ
تـؤـخـذـ أـرـاؤـهـاـ دـوـمـاـ فـيـ الـحـسـبـانـ مـنـ جـانـبـ الـدـوـاـئـرـ الـضـخـمـةـ ،ـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ اوـ
الـتـعـبـيرـ عـنـ آـرـائـهـاـ .ـ
